

شرح الزركشي على مختصر الخرقى

١٣٤ @ .

ش : لئلا يزول معنى الحجر ، وقياساً على الصبي والمجنون ، ومقتضى كلام الخرقى رحمة الله وغيره من الأصحاب أنه يلزمـه ما أقرـ به بعد فكـ الحجر عنهـ ، لأنـه مكلفـ ، وإنـما منعـ من إعمالـ ما أقرـ بهـ الحجرـ ، وقدـ زالـ ، فيـلـزمـهـ ماـ أـقـرـ بـهـ ، واـخـتـارـ أبوـ محمدـ أنهـ لاـ يـلـزمـهـ مـطـلقـاـ ، إذـ المـنـعـ منـ نـفـوذـ إـقـرـارـهـ فيـ حـالـ الـحـجـرـ عـلـيـهـ حـفـظـ مـالـهـ ، وـدـفـعـ الـضـرـرـ عـنـهـ ، وـنـفـوذـ بـعـدـ فـكـ الـحـجـرـ عـلـيـهـ يـلـزمـ مـنـهـ تـأـخـيرـ الـضـرـرـ عـلـيـهـ إـلـىـ أـكـمـلـ حـالـتـيـهـ وـحـكـمـ مـاـ يـوـجـبـ الـدـيـنـ كـجـنـاـيـةـ الـخـطـأـ وـالـغـصـبـ ، وـنـحـوـ ذـلـكـ حـكـمـ الـدـيـنـ وـالـسـبـانـهـ أـعـلـمـ . .